

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأطير المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة من أجل التكيف مع إصلاح
نظام الصرف المرن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

أكد السيد والي بنك المغرب، يوم الثلاثاء 26 يونيو 2024 خلال ندوة صحافية عقب انعقاد الاجتماع الفصلي الثاني لمجلس بنك المغرب برسم سنة 2024، على الأهمية الحاسمة لإعداد وتأطير المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة قبل التفكير في الانتقال إلى المرحلة الجديدة من إصلاح نظام الصرف المرن.

وأبرز أنه رغم أن العديد من الشروط المسبقة مواتية لذلك، إلا أن الفاعلين الاقتصاديين، وخاصة المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، غير مستعدين لهذا الانتقال. وأضاف أنهم غير مستعدين بعد لإعادة حساب التكاليف وتعديل الأسعار وفقا لذلك، مما يثير مخاوف بشأن التأثير المحتمل على تنافسيتهم، مشيرا إلى أنه يتم تعزيز سياسات المواكبة لفائدة فئات معينة من المقاولات من أجل تسهيل هذا التحول. وخلص إلى أنه من الضروري أن يكون الفاعلون الاقتصاديون قادرين على التكيف مع هذه التغيرات.

وبما أن الانتقال إلى نظام صرف مرن يستلزم تعديلات متكررة لسعر الفائدة الرئيسي للبنك المغرب؛ وهو ما سيؤثر بشكل مباشر على أسعار الفائدة التي تطبقها البنوك على المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة وبقية الزبناء.

فإنني أسألكم السيد الوزير المحترم،

عن الإجراءات التي ستتخذونها لإعداد وتأطير المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة لمساعدتها على الانتقال إلى المرحلة الجديدة من إصلاح نظام الصرف المرن.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي